ملخّص الفصل الأول: A SUMMARY OF ACT ONE

الأيات و المعجزات بحضور السيرابون: PORTENTS AND PRODIGIES, WITNESSED BY SERAPION

تستفتح المسرحية بحديث يلقيه سيرابون -و هو قسيس من معبد أيسيس في الأسكندرية - و يعطي حديث سيرابون موجزاً عن الأيات والمعجزات التي حدثت مؤخراً في الأسكندرية ، وأنه قد رأي زوبعة تهب بشراسه ، و أبواب القبور السفليه لملوك مصر تفتح فجأة و أنه شهد آنذاك أشباح الملوك المصريه المدفونه تخرج من أضرِحتها (قبورها) و تقف عندها و كانت تئن بصوت مليء بالأسى ، ثم قال بأن مصر على وشط الإنهيار و الإنقراض .

ملخّص الفصل الأول: A SUMMARY OF ACT ONE

المحادثه ما بين سيرابون و اليكساس : A CONVERSATION BETWEEN SERAPION AND ALEXAS

سمِع أليكاس عن كل ما حكاه سيرابون من أحداث خارقة للطبيعه لكنه لم يصدق بأن سيرابون قد شهدها بنفسه وعنّفه (عنف سيرابون) والذي أكد بأن جميع ما رواه لم يكن سوى وهجاً من الخيال ولا يمت للواقع بصله ، بعد ذلك تحدث الأثنان عن الوضع السائد في الأسكندرية التي كانت تحت حصار القوات الرومانيه بقياده اوكتافيوس قيصر ، قال سيرابون أنه إذا هزم أنطونيوا في حربة مع أوكتافيوس أو تصالح و أتفق معه ستكون مصر ليست سوى أقليم تابع للإمبراطورية الرومانيه و سيتم إستغلالها من قبل الرومان

وفي هذه اللحضة رؤوا غريباً يصل للتو إلى الأسكندرية و أدرك اليكساس بأن هذا الغريب هو فينديتيوس - قائد الجيش -آتياً يحمل بحوزته الولاء لأنطونيوا ، و كان فينديتيوس يؤمن بشده بأن كليوباترا مسؤوله تماما عن دمار أنطونيو و قال بأن كليوبترا وضعت سلسله ذهبيه حول أنطونيوا و جعلته سجين محبتها وعبداً لها و أسف كثيراً لما قامت به كليوباترا تجاه أنطونيوا من سلبه من رجولته و إضعاف روحه المعنوية مما أفقده بطوليته و بسالته ، كما و ذكر اليكساس بأن أحد أفضل خصال أنطونيو هو ولاءه للمرأه التي يحبها .

أتى فينتيديوس إلى الأسكندرية لأجل أن يُبعد أنطونيوا عن هذا المكان وكي يتمكن من تجهيز حملة عسكرية ضد اوكتافيوس قيصر ، أتى فينتيديوس لأنطونيوا ليخبره بانه قد لم يلحظ العزله التامه التي يعيش فيها أيامه هذه ، على الرغم من أنه (انطونيوا) أعطى اوامراً صارمه و صريحه بتركه ليعيش عزلته و عدم تعكير صفوه لكن فينتيديوس قرر أن يعصى أوامرة وأن يُقاطع سكونه لكي يتمكن من الحديث معه .

ظلال الإمبراطور: The shadow of an Emperor

وقبل أن يقتحم فينتيديوس عُزله أنطونيو ، سمعه يتحدث إلى نفسه (أنطونيوا) ، قال أنطونيوا في مناجاته هذه بأنه سيحتفل بعيد ميلاده هذا بحُزن مضاعف ، فقد تمتع في أيام شبابه بالعز و المجد لكنه الأن يجد نفسه قد خذل الجميع والجميع خذله ولم يتبقى له أي مجد ليعتز به ، شعر أنطونيوا كما لو أنه يعيش وحيداً في أحضان الطبيعه الجامحه .

شعر فينتيديوس بالأسى حينما رأى أنطونيوا يتحدث إلى نفسه بصوت كئيب ، وهو الأن يقف أمام انطونيوا وجها لوجه و عوضاً من أن يفرح أنطونيوا لرؤيته لقائد الجيش و صديقة فينتيديوس طلب منه أن يتركه وحيداً و أخبره بأنه لم ينسَ حتى الان هزيمته أمام أكتوم Actium لكن فينتيديوس أكد له بانه لا يزال بإمكانه هزيمه أوكتافيوس Octavius.

Ventidius’s offer of the support of twelve legions to Antony

عرض فينتيديوس على أنطونيوا أن يدعمه بأثنى عشر جيشاً.

أخبر فينتيديوس أنطونيوا بأن عليه أن لا يُضيع وقته في عالم الخيال والكسل ، وأنه قد أحضر معه اثنى عشر جيشا من بارثيا إلى ضفتي نهر النيل Nile و أن تلك الإثنى عشر كتيبه تنتظر أنطونيوا لتولي قيادتها ، وأخبر أنطونيوا ايضاً بأن تلك الإثنى عشر جيشاً جاهزة لقتال اوكتافيوس من أجل أنطونيوا Antony’s behalf وأنهم لن يقاتلوا من أجل كليوباترا .

A quarrel between friends, and a reconciliation: الخلاف ما بين الصديقين

شعر أنطونيوا بالإنزعاج حينما رأى فينتيديوس يشير لكليوباترا بطريقة يتخللها الإزدراء و حذرة من أن لا يتفوّه بكلمه واحده ضد كليوباترا ، و قال له بأن طريقة كلامه (فينتيديوس) لا تدل على الصراحه إنما على الخيانه و الغيرة . شعر فينتيديوس بأنه كيانه قد جُرح لمجرد وصفه بأنه خائن و أخبر أنطونيوا بأنه لو كان خائناً لكان قد توارى عن الإنظار لينظم إلى قوى أوكتافيوس ، أدرك انطونيوا خطأه و بادر بالإعتذار إلى فينتيديوس ، أخبر فينتيديوس أنطونيوا عندها بأن قتله له أهون عليه من أن يصفه بالخائن !

قدر انطونيوا ولاء فينتيديوس له و أخبره بأنه الوحيد الذي لا يزال صادقاً و صريحا معه بينما لا يزال الجميع يتملقونه و يداهنون له ، و أن حديثه معه نابعاً من حسه العميق بالصداقه تجاه انطونيوا ، و عندها طلب من فينتيديوس أن يدله على طريق النصر لأنه لا يزال هناك وقت لذلك ليصلحون الأمور ، وفي الوقت ذاته ، أمره بأن لا يشتم كليوباترا مهما كان الثمن .

Antony’s promise to leave Cleopatra and go with Ventidius

ترك أنطونيوا لكليوباترا و مضيّه مع فينتيديوس

وعد أنطونيوا بترك كليوباترا لكي يذهب مع فينتيديوس ،رغم أن محبته لكليوباترا تفوق عشقه للحياة والفتوحات و الإمبراطوريات لكنها لا تتعدى إعتزازه بشرفه ، و أخبر فينتيديوس بأنه سيعد نفسه للقتال من جديد و أنه مستعد لقياده الكتائب الأثنى عشر التي تنتظره .

بعد ذلك أكد لفينتيديوس بأن قلبه قاد عاد صارماً و قوياً كما كان في ما مضى ، كما و أن رغبته بقتال عدوه أصبحت جامحه و انه و فينتيديوس سيقودان جيشهما كما لو أنهما الموت و الزمن (like Time and Death) و سيذيقان عدوهما الموت .

11

Cleopatra’s sadness at Antony’s decision to leave

حُزن كليوباترا على قرار أنطونيوا بالرحيل

شعرت كليوباترا بالأسى حينما علمت بأن فينتيديوس تمكن من إقناع أنطونيوا بالرحيل للأسكندرية معه لقتال أوكتافيوس ، و وكانت شارموين Charmion- وصيفة كليوباترا – قد عادت للتو بعد أن أوصلت رساله الحب التي كتبتها كليوباترا لأنطونيوا والذي أصبح مُستعداً للمغادرة إلى الأسكندرية .

Alexas’s suggestion to Cleopatra: إقتراح اليكساس لكليوباترا

يتدخل اليكساس هُنا ليخبر كليوباترا بأنها قد أخطأت الحكم على أنطونيوا لأنها لا تزال تحت تأثير عواطفها ولم تستخدم منطقها حتى الأن ، و أقترح عليها بأن تحاول مقابله أنطونيوا سريعا قبل أن يغادر الأسكندرية لأنها ربما قد تتمكن من منعه من المغادرة كلياً.

Antony’s disparaging remarks about Octavius: إحتقار أنطونيوا لأوكتافيوس

الأن أصبح كلا من أنطونيوا و فينتيديوس و الجيش مستعداً تماماً لمغادرة الأسكندرية غير أن أوكتافيوس ليس مستعداً تماماً لخوض أي حرب الأن وليس قادراً على شن الحرب ضد هذا العدو القادم إليه .

Gifts from Cleopatra. Antony, inclined to see Cleopatra

هدية كليوباترا ، ميل أنطونيوا لرؤيته كليوباترا

يظهر اليكساس في المشهد النهائي مخاطباً أنطونيوا بأن كليوباترا الحزينه تبعث إليه الاف الأمنيات بالنصر هو ورفاقه في الجيش ، وبعد ذلك يقوم بتوزيع قطع من الألماس بين أفراد جيشه مخبراً أياهم بأنها هدايا من عند كليوباترا كـ عربوناً لحسن نواياها ، يرفض فينتيديوس هذه الهدايا بعنف بينما يقبل أنطونيوا سوارة الياقوت التي ارسلتها كليوباترا إليه على الرغم من معارضه فينتيديوس لأنطونيوا على قبوله لها .

ويحذر فينتيديوس أنطونيو من قبول هذه الهدايا لأنها ستكون جالبه للنحس لكل من قبِلها ، بعد ذلك يحاول أنطونيوا ربط سوارة الياقوت على معصمه لكنه يعجز عن ذلك ، فيُخبرة أليكساس بأن ذلك سيكون ممكنا إذا قام بربطها الشخص الذي أهداه أياها (كليوباترا) يتدخل فينتيديوس عندها ليُخبر أنطونيوا بان عليه عدم السماح لكليوباترا بمقابلته .

لكن أنطونيوا يخبره بأنه سيقوم بوداعها فحسب فيُدرك فينتيديوس بأن جميع جهوده لإخراج أنطونيوا من سطوة كليوباترا فشلت تماماً ، و عبر فينتيديوس عن خوفة من ان يقع انطونيوا في فخ كليوباترا من جديد لكن أنطونيوا أكد له بأنه قد بنى عزما أكيداً على تركها و أن لن يهز عزمه هذا أياً كان .

Antony’s impeachment of Cleopatra: إدانه انطونيوا لكليوباترا

تظهر كليوباترا برفقتها شارميون و إيراس فتخبر أنطونيوا بأن الآلهه أصبحت تغار من حبهما لبعضهما البعض ، وأن العالم برمته قد أصبح معادياً لها ولحبها ، ويريديون تفرقتهما عن بعضهما البعض وان أنطونيوا بنفسه قد أنقلب ضدها ، أما انطونيوا فقد كان متأكداً تماماً من أن كليوباترا كانت سبباً في دماره !

- وأما فولفيا Fulvia – زوجه انطونيو- فقد كانت تغار من عشق زوجها لكليوباترا و كانت قسوته معها سبباً في وفاتها - يرى أنطونيوا بأن كليوباترا هي المسؤوله عن كل شر ألمّ به ، أخبر أنطونيوا صديقة المخلص فينتيديوس بأن عليهما برفقه الإثنا عشر كتيبه المغادرة من أجل تحقيق النصر الذي أتيا من أجله .

Ventidius’s charges against her; and her reply: إتهام فينتيديوس لكليوباترا و ردها عليه

فينتيديوس بدورة يُدين كليوباتراً بأنها أتت من أجل غوايه أنطونيوا لكي يحيد عن الطريق الذي أختار المضي فيه ، وأصر على أنها هي السبب في دمار أنطونيوا.

زعمت كليوباترا بل و أكدت بأنها قد شجعت أنطونيوا على القتال بحراً و ليس براً لكنها لم تخُن أنطونيوا ،و اكدت بأنها هربت من المعركه لكنها لم تنضم لفريق العدو ، واما بخصوص هربها فكان ذلك يعود لكونها إمرأه و تخاف من جو الحرب وحسب . يتدخل فينتيديوس قائلاً بأن أنطونيوا أذا مآ تعرض للخطر مرة أخرى فستتخلى عنه من جديد للنجاة بجلدها ولن تفكر بمساعدته .

Cleopatra ‘s trump- card: بطاقة كليوباترا الرابحه

تستغل كليوباترا الان بطاقتها الرابحه فتعرض رساله كتبت بخط اوكتافيوس ، يدرك انطونيوا بان هذه الرساله هي فعلياً بخط أوكتافيوس و تحتوي هذا الرساله عرضا لكليوباترا بجمع المملكتين معاً (مملكه اوكتافيوس و مملكه كليوباترا) مقابل خذلانها لأنطونيوا و إنضمامها لجيش العدو (أوكتافيوس) ووعدها بان تصبح ملكه لسوريا بالإضافه إلى مملكتها الأصليه مصر إذا وافقت على أن تكون حليفة له .

توضح كليوباترا لأنطونيوا بأنها قد رفضت عرض أوكتافيوس فقط لأنها مخلصه لأنطونيوا ولا ترغب بخيانته ، يشعر انطونيوا هنا بأن ولاء كليوباترا قد جذبه ناحيتها ،يهمس اليكساس لنفسه بعبارة ” He melts; we conquer.“ ، وتخبر كليوباترا أنطونيوا بأن عليه الذهاب للحرب لأنه قد قرر ذلك و عليه أن لا يعارض قراره و أن يداها الممسكتان به أضعف من أن تثنيه عن الرحيل.

Antony's decision to stay on in Alexandria with Cleopatra

قرار أنطونيوا بالبقاء في الأسكندرية إلى جانب كليوباترا

يتأثر أنطونيوا بسلوك كليوباترا المثير للشفقة و يؤكد بأن هذا كله فوق طاقته و أنه ليس بإمكان أي رجل تحمل هذا ، تخبره كليوباترا بأنه اذا كان هذا صعباً على رجل ليحتمله ، كيف لإمرأه مثلها أن تحتمله ، تصف كليوباترا نفسها بالضعف و أنها المرأه الواقعه في الحُب التي أصابها الخذلان والتي لا تكاد تحتمل إبعادها عن حبيبها .

يتدخل فينتيديوس هنا مرة أخرى ويسأل أنطونيوا فيقول :ما قيمه هذه المرأه عديمه الجدوى امام ثرآءك و شرفك و سمعتك ؟، يرد عليه أنطونيوا بان قد حقق بأدراكه لبراءه كليوباترا ومعرفته مدى حبها الحقيقي له أكبر الفتوحات وأكبر من تلك التي قد يحققها بهزيمته لأوكتافيوس ، هنا يطلب أنطونيو من فينتيديوس أن يقدم أعتذاره لكليوباترا على شحنه أياه ضدها ، عندها يسأل فينتيديوس أنطونيو مرة أخرى ما أذا كان سيرافقه في حربه أم لا.

يرد عليه أنطونيوا بأنه ليس مستعداً على ترك الأسكندرية على حساب تركه للمرأه التي وجد فيها كل شئ مثالي ،. وقد و ذلك ان إيمانه و إحساس بالشرف وفضيلته و جميع الأشياء الجميله في داخله منعته من أن يترك خلفه المرأه التي قدرت حبه على حساب مملكتها ، و بالنسبه إليه فسعادته تكمن في كونه مع كليوباترا فقط .

خطرت لأنطونيوا الأن فكرة و هي أن يقوم بشن هجوم مفاجئ على القوات الرومانيه المُحاصرة و طلب من كليوباترا أن تأمر بفتح البوابه التي تفتح على مخيمات أوكتافيوس ، و قرر قياده القوات المصرية لكي يشن هجوم معادياً على قوات اوكتافيوس والتي لن تتوقع هذا الهجوم على الإطلاق .

Antony and Cleopatra in a rapturous mood: أنطونيوا و كليوباترا في مزاج حمآسِي

حقق أنطونيوا نصراً عظيماً على قوات أوكتافيوس بشنه هجوما مفاجئاً عليهم و أخبر كليوباترا بأن حبها له هو من دفعه لقتال الأعداء والإنتصار عليهم . بعد ذلك أتى فينتيديوس و تحدث مع أنطونيوا .

قدر أنطونيوا صدق فينتيديوس و امانته معه وقدر شخصيته الطاهرة كما أحب فيتيديوس أنطونيو رغم أنه يشاهده وهو يسير نحو دماره .

Ventidius's suggestion, not found feasible by Antony: إقتراح فينتيديوس

حينما عاد أنطونيوا لمقابله فينتيديوس ادعى بأنه قد كسب المعركه من دون أيه مساعده من فينتيديوس ، و أن قوات اوكتافيوس لم تعد تشكل له أي خطر حقيقي بعد الهزيمه التي الحقها بهم ، وأن خمسه الاف كتيبه رومانيه قد هزمها لوحده برفقه جنوده المصريين .

عندها إقترح فينتيديوس على أنطونيو بأن يحاول الوصول الى أتفاقيه مناسبه مع اوكتافيوس ، رد عليه أنطونيوا بأن أوكتافيوس لن يحبذ التصالح مع انطونيوا لأنه يرغب بتدميره تماماً ، سأله فينتيديوس إذا ما كان لديه أصدقاء في جيش اوكتافيوس لدعمه بهذا الشأن .

Antony's account of his friendship with Dollabella: صداقة أنطونيوا و دولابيلا

أخبره أنطونيوا بأن لا أصدقاء له في جيش أوكتافيوس يمكنه الإعتماد عليهم بشكل حقيقي ، لكنه ذات يوم كان لديه صديقاً وكان من أشجع شبّان روما و كانا على وثاق مع بعضهما البعض كما لو كانا تياران يلتقيان ثم يفقدان بعضهما البعض ليعودا فيلتقيا مجدداً فيندمجان في بعضهما البعض ، و أخبره بأن أسم هذا الشاب الذي كان مقرباً إليه جداً هو دولابيلا Dollabella فرد عليه فينتيديوس بان دولابيا الان يعمل لصالح قوات اوكتافيوس .

و قال انطونيوا بأن دولابيلا تركه لأنه (انطونيوا) حذرة من مقابله كليوباترا ، فترك دولابيلا انطونيوا لـأنه ظن بأن انطونيوا يغار منه فتركه كي لا يؤذي مشاعره ، أخبر فينتيديوس انطونيوا بأن دولابيلا لا يزال يحب انطونيوا و انه طوال هذا الوقت كان يحاول الاصلاح ما بين انطونيوا و اوكتافيوس ، ابدى انطونيوا رغبته برؤيه دولابيلا مرة اخرى .

An emotional meeting between Antony and Dollabella: اللقاء الوجداني بين انطونيوا و دولابيلا

احضر فينتيديوس دولابيلا الى انطونيو – في الوقت الذي انسحب فيه انطونيو من الجيش في نهايه الفصل الثاني كان فينتيديوس قد قرر الذهاب و جلب دولابيلا كمحاولة اخرى لابعاد انطونيو عن كليوباترا - كما حاول الاتصال مع زوجه انطونيو ، اوكتافيا فأحضر الاثنين معا الى الإسكندريه كمحاولة لابعاد انطونيو عن كليوباترا ، شعر انطونيوا بالخوف و البهجه عند رؤيته لدولابيلا.

هنا يتدخل فينتيديوس ويؤيده دولابيلا بأن أنطونيوا هو من يقود نفسه إلى ما يؤول إليه ، فيرد أنطونيوا على دولابيلا محذراً إياه من أن ينتقِد حبه لكليوباترا ، عندها يقترح عليه دولابيلا بأن يحاول الإتفاق مع أوكتافيوس وأنه قد أحضر برفقته شروط الصُلح إلا أن أنطونيوا يؤكد له بأن اوكتافيوس شخص منافق مُتملق صاحب حجج واهيه و لديه الكثير من الأهداف الغير واضحه وأنه ليس إمبراطوراً بطبيعته إنما هو مرابي جشع greedy moneylender.

An interview between Antony and Octaviaلقاء أنطونيو بأوكتافيا

أحضر فينتيديوس برفقته اوكتافيها Octavia (زوجه أنطونيوا) الى أنطونيوا و التي أحضرت معها أبنتيها (بنات أنطونيوا) ، وللحضه وجد أنطونيوا نفسه متفاجئاً وعاجزا عن الكلام ، لم يقوم انطونيوا بأي تصرف عندما شاهد زوجته و ابنتيه أمام عينيه بينما أنبه فينتيديوس على بروده وعدم مبالاته بهنّ .

(ملاحضه : لاحضت أثناء الترجمه بأن المحتوى يشير إلى زوجه أنطونيوا مرة بأسم Fulvia و مرة بإسم Octaviaطبعاً بعد القيام بالبحث وجدت أن فولفيا fulvia هي زوجه أنطونيوا الأولى ومالها دور كبير في القصه ، بعد موتها تزوج انطونيوا من أوكتافيها أخت القصير أوكتافيوس (عدوه اللدود) و زواجه منها كان لغرض عقد سلام ما بين مملكته و مملكه أخيها اوكتافيوس أي أنها بمثابه البيدق أو الطعم الذي من خلاله يحافظ فيه الطرفان على السلم ما بينهما ، كان إحضار فينتيديوس لها في هذا الوقت هو كمحاوله لأن يثنيه عن التفكير بكليوباترا)

سألت أوكتافيا أنطونيوا هل ما يزال يتذكرها ؟ فرد عليها أنطونيوا بأنها أخت لأوكتافيوس فشعرت أوكتافيا بأن رده عليها كان قاسياً أكثر من اللازم وقالت له بأنها بالإضافه لكونها أخت أوكتافيوس فهي زوجته أيضاً وأشتكت ظلمه الكبير لها و إقصائها بعيداً عن منزله.

إلا أن ولائها كزوجه له تغلب على كرامتها لذلك عادت إليه من جديد لتستعيدهُ زوجاً لها ، قدر كلا من فينتيديوس و دولابيلا جهود اوكتافيا في إستعاده زوجها و وافقوها في ذلك .

A reconciliation between Antony and Octavia. Antony’s decision to leave Cleopatra

عوده أنطونيوا لأوكتافيا ، و تركه لكليوباترا

يشعر أنطونيوا بالتشتت في هذه اللحضه فهو لم يعد يعلم مالذي عليه فعله ، فهو يشعر بالشفقه تجاه اوكتافيا و هذه الشفقه تدفعه بصرامه للعوده إليها و تلك الشفقه ذاتها تدعوة بقوة للتشبث بكليوباترا،يخبر فينتيديوس أنطونيوا بأن الشفقه و العداله pity and justice تطالبانه بإلحاح بالعوده ألى أوكتافيا ، الزوجه الحقيقيه .

تطلب أوكتافيا آنذاك من أبنتيها الإقتراب من والدهنّ والتودد إليه حتى يشعر بوجود اطفاله حوله ، و تخاطبه بدورها من جديد منادية إياه بـ(زوجي) بينما تخاطبانه الطفلتان بـ (أبي) ، يغمر هذا الإحساس العميق أنطونيو ليعلن فوراً هزيمته و عدم صموده أكثر امام هذا المحيط الأسري .

يعبر أنطونيوا عن أسفه و ندمه لزوجته أوكتافيا و لطفلتيه لتجاهله التام لهنّ ، و عندها يعود انطونيوا لأوكتافيا من جديد بشكل كامل و يعدها بأن يترك كليوباترا إلى الأبد .

An exchange of bitter remarks between two womenالمواجهه المرّه ما بين السيدتان

وبعد علم أليكساس بما جرى يفرّ مسرعاً لكليوباترا ليخبرها بعوده أنطونيوا إلى زوجته ، عندها تحدث مواجهه ما بين اوكتافيا و كليوباترا وتحدث بينهما مصارحات لاذعه ، تخبر أوكتافيا كليوباترا بأنها قد قدِمت إلى مصر من أجل تحرير زوجها من قيود عبوديته لكليوباترا .

وأخبرت أوكتافيا كليوباترا بأنها المسؤوله عن عذابها و معاناتها، و في اللحضه التي تغادر فيها اوكتافيا المكان تشعر كليوباترا بأن قلبها قد تفطر لأن إستعاده اوكتافيا لزوجها تعني خساره كليوباترا لحبيبها إلى الأبد .. و عندها ترى كليوباترا بأن كل ما تبقى لها هو البكاء على هجران انطونيوا لها حتى لحضة وفاتها ..

أنطونيو يعهد بمهمه لـ دولابيلا :DOLLABELLA, ENTRUSTED BY ANTONY WITH A TASK

والأن على أنطونيوا إخبار كليوباترا بقراره بترك الأسكندرية للعوده و العيش مع زوجته و ابنتيه ، لكنه لا يملك الشجاعه لمواجهتها و أخبارها بالتطور الجديد الذي سيُقدم عليه ، لذلك طلب انطونيوا من دولابيلا القيام بهذه المهمه .

يعهِد انطونيوا إلى دولابيلا بهذه المهمه و التي وجدها دولابيلا شاقه نوعا ما و تردد في قبولها في البدايه إلا أن أصرار أنطونيوا جعله لا يملك خياراً آخر سوى الموافقه .

كليوباترا تحاول إثارَة غيره أنطونيوا :Cleopatra to try to arouse Antony’s jealousy

و لأن كليوباترا الان على علم تام بقرار أنطونيوا بتركها و السفر للعيش برفقه زوجته و ابنتيه ، هذه المعلومات قد وصلت إليها سلفا بواسطه أليكساس ، أشار إليها اليكساس بأنه لا يزال بمقدورها إعاقه أنطونيو ب أن تمثل بأنها واقعه في حب دولابيلا الذي سيتقبل مشاعرها نحوة بجدّيه ، يخبرها دولابيلا بأن أنطونيوا قد أرسله في رساله إليها يخبرها بقراره الأخير .

و بعد أن سمِعت كليوباترا من دولابيلا بأن أنطونيوا قد تحدث عنها بطريقة جارحه حزِنت كثيراً وشعرت بأنها قد طُعنت من الداخل و أغمي عليها ،بعد أن أستيقضت أعتذر إليها دولابيلا كثيراً و أخبرها بأن أنطونيوا لم يقل اياً من ذلك أنما كانت تلك القصه من إختراعه لينال ودها و ليعزز الموقف ما بينهما (لأنه أعتقد أن كليوباترا تحبه فعلياً فأراد أن يجعلها تكره أنطونيوا) بعد ذلك أخبرت كليوباترا دولابيلا بأنها كانت تمثل عليه محبتها له لكي تثير غيرَة انطونيوا إنما لم تحبه يوماً .

وبعد ذلك طلبت كليوباترا من دولابيلا أن يعد لها لقاء مع أنطونيوا يسمح لها بالتحدث معه على أنفراد و خصوصيه أكبر و تستعطفه قدر المستطاع كي لا يذهب ، و أخبرته بأن رحيل أنطونيوا عنها يعني موتها الحتمي .

يستمع فينتيديوس لدولابيلا و هو يحدث نفسه عن الصراع الذي يجري بداخله حول واجبه كـ صديق لأنطونيوا و رغبته الملحه للفوز بقلب كليوباترا بعد أن قرر أنطونيوا تركها ، و عندها يهذب كلا من اوكتافيا و فينتيديوس إلى انطونيوا لإخباره بأن كليوباترا قد وجدت حبيبا آخر غيره و انها ليست في حاجه إليه بعد اليوم .

و كان الدافع من وراء فعله فينتيديوس هذه هو شحن انطونيوا ضد كليوباترا و عزمه لتركها إلى الأبد وأن لا تراوده أدنى فكرة للعوده إليها ، و أما دافع اوكتافيا فهو معرفه مقياس حب أنطونيوا لكليوباترا و مدى إهتمامه فيها .

اصبح أنطونيوا الأن مُشتاطاً غضباً تجاه كليوباترا و دولابيلا للعبتهم القذره معه ، و أصبح يشعر بالثأر والعدائيه تجاه كلا من كليوباترا و دولابيلا ، و بدأ يشعر بأن دولابيلا خان ثقته و أن كليوباترا لم تصُن عشقها له و خانته هي أيضاً .

رحيل أوكتافيا :Ocatvia’s Departure

حينما شعرب اوكتافيا بهياج أنطونيوا و غضبه العارم تجاه ما يدور حول كليوباترا شعرت بأنه لا يزال يعشق كليوباترا و أنه لا يزال يفضلها عليها .

عندها قدمت له وداعها الأخير وأخبرته بأنها قد فقدت الأمل فيه تماماً . خلّف رحيل أوكتافيا أثاراً نفسيه سيئه على أنطونيوا إذ شعر بأنه كان عليه أن يكون أكثر لباقة و أنه كان عليه أن يُخفي مشاعره الحقيقية تجاه كليوباترا كي لا يؤذي شعور اوكتافيا .

قدِم كلاً من كليوباترا و دولابيلا للحديث مع أنطونيوا ، ألا أن كلاهما فوجئ برده فعل أنطونيوا الذي طلب منهما الأنصراف عن وجهه وعدم رؤيته لهما للأبد .

تلخيص الفصل الخامس :A SUMMARY OF ACT FIVE

على جرف الإنتحار :On the verge of suicide

شعرت كليوباترا بالأسى بعد أن طردها أنطونيوا و أخرجت خنجراً لتطعن به نفسها إلا أنها شارميون و أيرس الذين لحقن بها في الوقت المناسب و منعوها من ذلك.

أخبر اليكساس عندئذ كليوباترا بأن أنطونيوا الان يقف في أعلى المنارات يقوم بعمل مسح على السفن المصريه التي تستعد للقيام بهجوم على أسطول اوكتافيوس .

Cleopatra ‘s rebuke to Alexas for his readiness to betray Antony

توبيخ كليوباترا لأليكساس على إستعداده لخيانه أنطونيوا

يأتي سيرابون القسيس بسرعه كبيرة ليُخبر كليوباترا بأن السفن المصرية التي كانت معده لهزيمه أسطول اوكتافيوس قد إستسلمت لقوات اوكتافيوس من دون قتال أي في الواقع إنضمت لقوات أوكتافيوس ، وأن أنطونيوا إذا وجد كليوباترا سوف لن يتردد في قتلها على الفور و نصحها بالأختباء في أحد نُصُبها التذكاريه حتى يتّضح الموقف .

و أصبحت كليوباترا أكثر غضباً من أليكساس خاصه حينما طلب منها التفاوض مع اوكتافيوس من أجل السلام أو أن يذهب عوضاً عنها . و أخبر اليكساس أنطونيوا بأن كليوباترا لايمكنها تحمل إدانه انطونيوا لها بالغدر ، ولهذا ذهبت إلى أحد النصب التذكاريه و أغلقت على نفسها فيه و طعنت نفسها .

Antony , now convinced of Cleopatra’s innocence: أنطونيوا يقتنع اخيراً ببراءه كليوباترا

بعد أن اخبره أليكساس بان كليوباترا قد قتلت نفسها ، شعر أنطونيوا بإكتئاب عظيم و بدأ يرثي موتها و أنه هو المجرم و المسؤول عن مقتلها و أن العالم بأسره لم يعد يساوي أي شئ عنده .

والأن لم يعد يرغب في العيش البته و يريد أن يقتل نفسه و ان يضع حدا لحياته . قال له فينتيديوس بإنه إذا قتل نفسه فسيقتل نفسه أيضاً هو الآخر .

Ventiduis ‘s suicide: إنتحار فينتيديوس

يقوم أنطونيوا بطلب فينتيديوس طلباً غريبا من نوعه ، يطلب منه أن يطعنه بسيفهsword ! و بينما يعد انطونيوا نفسه للموت يستل فينتيديوس سيفه ليقتل نفسه عوضاً عنه .. يقوم انطونيوا برمي نفسه فوق السيف و بينما هو يحتضر ...

Antony, fully reconciled with Cleopatra before dying: لقاء انطونيوا و كليوباترا قبل الموت

بعد أن علِمت كليوباترا بان اليكساس قد أوصل لأنطونيوا اخباراً كاذبه عن موتها ، هرعت مسرعه لمقابله انطونيوا قبل أن يقوم بأي عمل احمق ، أحضرت معها شارميون و ايرس لتجد أنطونيوا يحتضر .. قالت كليوباترا لأنطونيوا بانها كانت تثبت ولائها له بالأفعال و ليس بالأقوال .. أخبرته بأنها ستموت إلى جانبه ولن تستسلم لأوكتافيوس و سلطته .

ولن تسمح له بأخذها أسيره عنده والسير بها في مواكب الرومان ، عندها قامت بفتح سلتها الصغيرة التي يرقد فيها ثعبانها المصري الصغير asp وفرشت ذراعيها لتمكن الثعبان من قرصها وقالت بأنها لن تسمح لأوكتافيوس من القبض عليها حيّة .

وعندها قالت بأنها بدأت تشعر بسم الأفعى القاتل يسري في عروقها .. و ليفعل أوكتافيوس قيصر أسوء ما عنده الأن .. و تموت كليوباترا..

ترجمة المبدعة :

Miss Haifa

تنسيق : سحـر الليل ـاب